



### محضر إجتماع خلية الأزمة بالمجمع الكيميائي التونسي

بتاريخ 12 فيفري 2018

تحت إشراف السيد الرئيس المدير العام وبحضور السيدات والسادة :

- |                      |                 |                 |
|----------------------|-----------------|-----------------|
| - رمضان السويد       | - منير بن رمضان | - زاهية حمدي    |
| - منير صميده         | - لطفي ملاك     | - لزه قوبعة     |
| - عبد الرزاق الوناسي | - حاتم الطريقي  | - لسعد فلاح     |
| - مصطفى مراد         | - السيدة الضاوي | - مختار زيد     |
| - محمد التوفيق الجمل | - سامي بزوين    | - علي الحميدي   |
| - سمير تفتق          | - شفيق بودوارة  | - هاجر بن مصطفى |
| - المعز الحداد       | - عمارة العابد  |                 |

إجتمعت خلية الأزمة المركزية للمجمع الكيميائي التونسي للنظر في الوضع الصعب الذي يعيشه قطاع الفسفاط عامة والمجمع الكيميائي خاصة من جزاء الإعتصامات والإضطرابات الإجتماعية التي أدت إلى توقّف كلي لجميع وحدات الإنتاج بسبب نفاذ مخزون الفسفاط.

وقد أجمع الحاضرون على أن الحل الوحيد لإنقاذ المؤسسة و تجاوز صعوباتها المالية والتجارية والمحافظة على ديمومتها يتمثل في الرجوع إلى النسق العادي للإنتاج الذي لم يتجاوز خلال السبع سنوات الأخيرة معدّل 50% من الطّاقة الإنتاجية.

وبعد التداول في الوضع الصعب والنقاش، قرّرت خلية الأزمة المركزية ما يلي :

1. إعلان القوّة القاهرة بكل الجهات وإعلام المتعاملين مع المجمع الكيميائي التونسي بذلك عند الإقتضاء.

2. إقرار مبدأ توريد الفسفاط بكميّات تسمح للمجمع بالإيفاء بتعهداته التجارية المتأكّدة ( عقود إطارية مع بعض الحرفاء التقليديين) وتمكّنه من توفير كمّيات الأسمدة الضرورية لفائدة قطاع الفلاحة التونسية.

3. مطالبة الدولة بتحمل تكاليف دعم أسعار الأسمدة إلى الفلاحين والمنتجين المحليين خاصة في ظل الوضع المالي المتردي الذي لم يعد يسمح للمجمع للقيام بذلك.

4. مزيد التحكم والضغط على المصاريف بأنواعها من خلال :

✓ الحدّ من الهبات والإعانات.

✓ الحدّ من أعباء شركات البيئة والعمل على تفعيلها بالتنسيق مع مختلف الهياكل المعنية مع رفض تحمّل أيّ أعباء إضافية.

✓ النظر في تأجيل الإنتدابات في انتظار الرجوع العادي للنشاط.

✓ الإقتصار على إنجاز الإستثمارات الضرورية لتشغيل وحدات الإنتاج وتأجيل بقية الإستثمارات إلى حين تحسّن التوازنات الماليّة.

✓ ترشيد نفقات الاستهلاك ومتابعتها متابعة دقيقة.

✓ ترشيد مخزون المواد الأولية (الكبريت والأمونيا).

5. القيام بحملات إعلامية داخلية وخارجية لتوضيح المخاطر المحدقة بالمجمع الكيميائي التونسي خاصة من الناحية المالية، إذ أنّ تواصل هذه الوضعية سيؤدي إلى عدم قدرة المجمع على الإيفاء بالتزاماته المالية وخاصة خلاص القروض الأجنبية المضمونة من طرف الدولة وكذلك إلتزاماته التعاقدية مع المقاولين والمزوّدين و خلاص الأعوان والإطارات خلال شهرين على أقصى تقدير.

6. ضرورة دعوة مجلسي إدارة المجمع الكيميائي التونسي وشركة فسفاط قفصة للانعقاد في جلسة مشتركة خلال الأسبوع الحالي لإحاطتهما علما بخطورة الوضع ودعوتها لدعم الإجراءات المذكورة أعلاه وإتخاذ ما يتعيّن في الغرض.

وفي الختام أكد الحاضرون على ضرورة دعوة السلط العمومية المركزية والجهوية إلى التدخل الفوري لإيجاد الحلول الكفيلة بعودة الإنتاج بوحدات شركة فسفاط قفصة وتأمين نقله إلى المجمع الكيميائي التونسي بصفة منتظمة ومتواصلة مع تأمين جميع مواقع الإنتاج بالشركتين.

**خلية الأزمة المركزية بالمجمع الكيميائي التونسي**